

525-725) كتاب المساجد ومواضع الصلاة: من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مسلم في كتابه الصحيح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العباسي قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم الحنفي قال عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله السبيعي قال عن البراء ابن - [00:00:01](#) عازب الانصاري رضي الله تعالى عنهما وكان شابا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا - [00:00:27](#) نعم وذلك عندما هاجر عليه الصلاة والسلام الى المدينة ومراد بالتوجه الى بيت المقدس فاستمر على ذلك ستة عشر شهرا قال حتى نزلت الآية التي في البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرة - [00:00:56](#) يعني شطر البيت الحرام فنزلت بعدما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فهو فمر بي ناس من الانصار قال فانطلق رجل من القوم فموى بناس من الانصار وهم يصلون. فحدثهم - [00:01:20](#) فولوا وجوههم قبل البيت وهم في الصلاة. وتعلمون من كان في المدينة اذا كان مستقبلا لبيت المقدس يكون مستدبرا للقبلة. للكبعة. نعم يكون مستدبرا للكبعة فا توجهوا اثناء الصلاة توجهوا - [00:01:48](#) وعكسوا موقفهم فبعد ان كانوا الى بيت المقدس لفوا واتجهوا الى القبلة الامام عكس موقفه وايضا بالنسبة للمصلين ايضا داروا حتى استقبلوا الكعبة نعم وهذا يدل على انه اذا خفي على الانسان - [00:02:13](#) شيء يعني العلم انما يجب انما عفوا الاحكام تجب عند البلوغ عند بلوغ هذه الاحكام الى الناس. لانذركم به ومن بلغ بلغته النذارة. نعم فما تقدم من صلاتهم الى بيت المقدس يعتبر ماذا؟ مقبولا. مقبول صحيح. يعتبر صحيحا - [00:02:39](#) لانهم بنوا على علمهم السابق. نعم ولم يدروا ما حدث وما تغير نعم فعندما اخبروا رأسا توجهوا الى بيت المقدس وبنوا على ما تقدم وهذا يدل ايضا على ان الحركة في الصلاة اذا كان الانسان محتاج اليها لا بأس بها - [00:03:09](#) بل احيانا تكون الحركة واجبة. مثل ما حصل لهؤلاء يجب عليهم ولا ما يجب ان يتحركوا. يجب وجوبا ومثل ايضا اه نعم واحيانا عفوا نعم ايضا مثل عندما الانسان يعني يتذكر ان في غترته نجاسة او في - [00:03:36](#) عليه نجاسة فماذا؟ يخلعهما نعم ويكمل صلاته فهذه حركة واجبة واما ان تكون مستحبة هذه الحركة. اذا كان يشغلك شيء فلا بأس ان تفعل هذا الشيء حتى ماذا؟ حتى لا يشغلك عن صلاتك - [00:03:56](#) حتى لا يشغلك عن صلاتك. ومن ذلك تسوية الصف وتكميل الصفوف وانت في الصلاة. نعم وانت في وحيانا تكون الحركة مباحة نعم مثل ما كان عليه الصلاة والسلام كما في سنن ابي داود ارسل شخصا يحوسهم - [00:04:21](#) فارسله في الليل فجاء وقت صلاة الصبح ولم يأتي اقيمت الصلاة ولم يأت. فكان عليه الصلاة والسلام يصلي ويلتفت احيانا الى جهة نعم جهة الجهة التي ارسل اليها هذا الشخص جهة الشعب الجهة التي اوصل اليها هذا الشخص - [00:04:45](#) فهذا لا بأس به نعم ومثل الام يعني لا بأس ان في اثناء صلاتها تنظر الى ولدها لئلا يعني يقع في شيء يؤذيه او ما شابه ذلك يسبب لها الضرر. نعم - [00:05:11](#) وحيانا تكون الحركة مكروهة نعم يعني شيء يسير وانت غير محتاج اليه فلم فلا ماذا فلا تتحوط نعم وحيانا تكون محرمة وهذا هو

الاصل. الاصل في الحركة ان تكون محرمة. نعم - [00:05:29](#)

نعم. قال وحدثنا محمد بن المثنى وهو العنزي وابو بكر بن خلاد البصري جميعا ان يحيا وهو ابن سعيد القطان كما سوف يأتي قال ابن المثنى حدثنا يحيى ابن سعيد وهو القطان البصري. قال عن سفيان وهو ابن سعيد الثوري - [00:05:50](#)

قال حدثني ابو اسحاق وهو السبيعي قال سمعت البراءة يقول سمعت البراء رضي الله عنه يقول صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة - [00:06:12](#)

قال حدثنا شيبان ابن فاروق التميمي قال حدثنا عبدالعزيز بن مسلم القسملي قال لا حدثنا عبد الله ابن دينار العدوي مولى عبد الله ابن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما جاء وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي واللفظ له قال عن مالك بن انس - [00:06:34](#)

اصبحي الامام المعروف قال عن عبد الله ابن دينار قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ولعل الشيخ بندر ينتبه قال بينما الناس في صلاة قباء نعم اذ جاءهم ات وتقدم لنا انها مسجد قباء رابع المساجد المفضلة في الاسلام - [00:06:59](#)

من تطهر في بيته ثم اتى وصلى ركعتين في مسجد قباء كان له كعمرة اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة اي قرآن - [00:07:25](#)

وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة نعم قال حدثنا قال حدثني سويد بن سعيد وهو الحدثنان قال حدثني حفص بن ميسرة قال عن موسى بن عقبة الاسدي قال عن نافع مولى بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله

عنهما - [00:07:44](#)

وعن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الغداة اذ جاءهم رجل بمثل حديث مالك كانوا في صلاة الصبح قال

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عفان هو ابن مسلم البصري - [00:08:13](#)

قال حدثنا حماد بن سلمة هو بن دينار البصري قال عن ثابت هو البصري بن اسلم البناني البصري. قال عن انس هو بن مالك البصري

البصرة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس. فنزلت قد نرى - [00:08:35](#)

اه تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فولي وجهك روى المسجد الحرام قال فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة

الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت - [00:08:55](#)

فمالوا كما هم نحو القبلة. وفي هذا ان خبر الاحاد حجة ما قالوا يمكن هذا يعني غير صادق وكذا نعم بل بادروا الى فعلي ذلك الى

استقبال الكعبة وهذا ان خبر الاحاد حجة - [00:09:24](#)

نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:50](#)